

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

وهي آخر خطبة خطبها حتّى لحق باّ عزّ وجلّ، فوعظ بمواعظ ذرفت منها العيون، ووجلّت منها القلوب، واقتشعرت منها الجلود، وتقلّقت منها الأحشاء، أمر بلالاً فنادى الصلاة جامعةً، فاجتمع الناس، وخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتّى ارتقى المنبر، فقال: «أيّها الناس ادنوا، ووسّّعوا لمن خلفكم» - قالها ثلاث مرات - فدنا الناس، وانضمّ بعضهم إلى بعض...» فخطب رسول الله، فقال: «... ومن خرج مرابطاً في سبيل الله تعالى أو مجاهداً، فله بكل خطوة سبعمائة ألف حسنة، ويمحى عنه سبعمائة ألف سيئة، ويرفع له سبعمائة ألف درجة، وكان في ضمان الله تعالى حتّى يتوفّاه بأيّ حتف مات كان شهيداً، فإن رجع، رجع مغفوراً له، مستجاباً له دعاؤه» [584].